بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

الأربعاء ١١ ذي الحجة ١٤٢٣هـ - ١٢ فبراير ٢٠٠٣م - العدد ١٢٦٥١ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12651 - 39th Year - WEDNESDAY-12-2-2003

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان بالعيد:

جنّدنا الإمكانات المادية والبشرية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وعلاقاتنا كمسلمين يجب أن تقوم على البر والتقوى والتعاطف

منى - واس:

■ هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظهما الله المواطنين والأمتين العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال خادم الحرمين وسمو ولي العهد في كلمة وجهاها لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك:

«لقد شرفنا الله بخدمة مقدسات المسلمين واستقبال حجاج بيته الحرام فقمنا بالسهر على راحتهم وعملنا على تسهيل الامور لهم وجندنا الامكانات المادية والبشرية لخدمتهم ليتمكنوا من أداء المناسك على الوجه الصحيح الموافق لهدي رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ونحمد الله الذي يسر لنا

القيام بهذا الواجب ونسأله تعالى أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم وأن يرضى بذلك عنا».

وأضافا: «وكما أن العيد مناسبة للبهجة والسرور فهو كذلك مناسبة لتحقيق المعاني الاسلامية السامية التي تحكم علاقة المسلم بأخيه المسلم وهي علاقة قوامها التعاون على البر والتقوى والسعي لما فيه خير الناس وصلاح شأنهم والعمل على بناء جسور التراحم والتواد والتعاطف فيما بينهم».

(طالع ص٢)

القيادة تستقبل المهنئين بالعيد في منى

منى - و.أ.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بعيد الأضحى المبارك. كما استقبل أيده الله قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه حفظه الله وتهنئته بعيد الأضحى.

و استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر سموه في منى امس اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين الذين هنأوا سموه بعيد الأضحى المبارك.

وتناول الجميع طعام غداء عيد الأضحى على مائدة سمو ولي العهد.

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بقصر سموه في منى اصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة والمعالي الوزراء الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

(طالع ص٢)

«جامبو» سعودية تصطدم بعمود إنارة في مطار صنعاء

صنعاء - محمد القاضي:

■ تعرضت طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية لحادث بمطار صنعاء الدولي دون اية اصابات تذكر.

ونقلت وكالة «سبأ» للأنباء الرسمية عن مصدر مسؤول بمطار صنعاء القول إن الطائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية السعودية تعرضت أثناء هبوطها في مدرج مطار صنعاء مساء الاثنين لحادث اصطدام بعمود اضاءة بعد انحرافها بحوالي سبعة وعشرين متراً عن منتصف خط المسار الطبيعي لها.

وقال المصدر ان الحادث الذي تعرضت له الطائرة التي كانت تقل ٤٢٩ راكباً بالإضافة إلى طاقمها المكون من ١٧ شخصاً وسبب اتلاف طرف الجناح الأيسر للطائرة جاء نتيجة عدم التزام قائد الطائرة بتوجيهات المرشد الأرضي في مدرج المطار مضيفاً أن الجناح لم يسفر عن أي اصابات عدا اتلاف طرف الجناح الأيسر.

وكانت الطائرة القادمة من جدة في رحلة رقم (٦٨٠) خرجت عقب هبوطها في المدرج عن خط الدليل بحوالي سبعة وعشرين مترا عن خط الدليل الارضي مواصلة انحرافها حتى محاذاة عمود الاضاءة في وقت كانت المسافة بين العمود وخط الدليل ٤٢ متراً، ما أدى إلى ارتطام الجناح الأيسر للطائرة بالعمود وإتلاف طرف الجناح الذي تطايرت أجزاؤه مسافة ١٨ متراً عن عمود الإضاءة. وأكد أن السلطات اليمنية المختصة بالمطار قد اتخذت كافة التدابير لضمان سلامة الطائرة وركابها.

منى: وفاة ١٤ حاجاً في حادث تدافع مؤسف بسبب عدم تقيد بعض الحجيج بالتعليمات

منى - بعثة «الرياض»:

■ توفي أربعة عشر حاجاً من مختلف الجنسيات في حادث تدافع مؤسف في منى صباح أمس.

وقال بيان أصدرته قيادة قوات أمن الحج: إنه في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباح العاشر من ذي الحجة وفي شارع سوق العرب بمنى غرب جسر الأمير عبدالله بمسافة ثلاثمائة وخمسين متراً تقريباً، شرق جمرة العقبة، وأثناء عودة الحجاج إلى مساكنهم بعد أداء نسكهم قابلهم حجاج آخرون قادمون من جهة مزدلفة متجهين غرباً وفي نقطة الالتقاء، ولأن أعدادهم كانت كبيرة، وعلى شكل كتل بشرية تتحرك مع بعضها، ورغم أنه سبق تحويل السيارات من ذلك الشارع لإفساح المجال لتحرك المشاة، إلاّ أنه بسبب هذه الكثافة وعند تقابلهم حدث زحام شديد سقط عدد منهم أرضاً ما أدى إلى وفاة أربعة عشر حاجاً.

وقال العميد عبدالعزيز بن سعيد قائد مركز القيادة والسيطرة لأمن الحج في مؤتمر صحافي عقده في وقت لاحق أمس: ما حدث كان نتيجة تسرع بعض الحجاج وعدم الالتزام بالتعليمات الموضوعة. ونفى ان يكون الحادث نتيجة خطأ أو تهاون من الجهات المعنية بأمن وسلامة الحج.

(تفاصيل الحادث المؤسف ص ١٠)

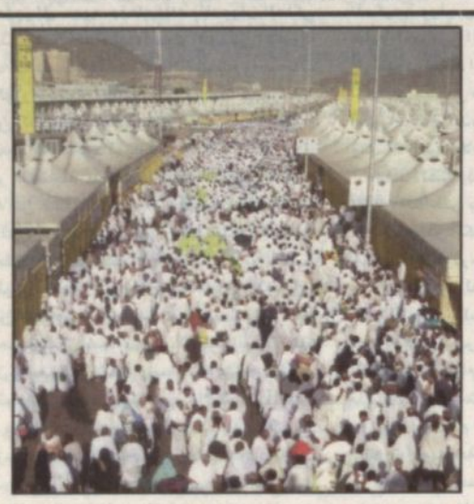

المنطقة التي شهدت الحادثة المؤسفة في منى (عدسة: محسن سالم)

كلمة الرياض

الشركاء.. الأعداء!!

■ لو أخذنا بمفاهيم تكرار الصراعات، وتقاسم النفوذ بين الدول الكبرى لرشحنا الصين وروسيا مقابل الغرب في أوروبا وأمريكا، لكن القاعدة خالفت التوقعات، حيث لأول مرة تنقطع حبال الوصل بين أركان حلف الأطلسي، إذ لم يعد النظام الديموقراطي الحر، مقابل دكتاتوريات الحزب الواحد، والاقتصاد المركزي، هي من تحمل رمز العدو الأول، بل تحولت إلى أصحاب الثقافة الواحدة، والتقاليد السياسية العريقة، والحلف الأقوى في العالم.

أمريكا مقابل ألمانيا وفرنسا، ثم تنضم لهما روسيا والصين، مقابل بريطانيا وأمريكا وبعض الكواكب الصغيرة في أوروبا، أفرز الحقيقة المطلقة، أن المصالح هي من يحدد الأهداف وأن ما دعت إليه أمريكا بنظام عالمي جديد تقوده، وخلفها قطار أوروبا والدول المتحالفة معها، نقض الصورة، ونزع عنها الشعارات المطلقة، لأن أمريكا تريد أن تحتكر إدارة العالم، وهو ما لا تقبله تلك الدول، حتى إن وضع العراق في كماشة الإرهاب، وحامل لواء تهديد الأمن العالمي، والمتعاون مع القاعدة، وربما التاميل، والإيرلنديين والباسك، وكل قوى الانفصال والحرب في العالم الثالث، لم تعد تقنع الطرف الدولي الذي فيه من الوعي، والثقافة السياسية، وتحليلهما ما يفوق خبراء البيت الأبيض وأركانه من مستشارين ومخططين لسياسته، وهذا الثقب الهائل في الرداء العالمي، لا ينحصر بخلاف على وضع مثل العراق، وإنما رفض أسلوب التعاطي مع القوة كحل مطلق بإرادة من يعتقد أنه مالك مفاتيح الدول والأمم، وصاحب القرار

«التتمة ص ٨»

الدوما يناقش اليوم امكانية اللجوء إلى الفيتو في مجلس الأمن.. ضد الحرب

موسكو - قنا:

■ يناقش مجلس الدوما الروسي اليوم (الاربعاء) مشروعي قرارين بخصوص الوضع في العراق.

وصرح ديمتري روغوزين رئيس لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية بأن النواب سيبحثون المشروع الذي طرحه نائب رئيس المجلس فلاديمير جيرينوفسكي وكذلك الصيغة التي تقوم لجنة الشؤون الدولية بإعدادها الآن.

ونقلت عنه وكالة ايتار تاس القول أمس ان مشروع جيرينوفسكي يقترح استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لمجلس الامن الدولي بشأن استخدام القوة العسكرية في العراق.

من ناحية ثانية، رحبت روسيا امس بقرار بغداد بالسماح لمفتشي الامم المتحدة باستخدام طائرات الاستطلاع (يو ٢) الامريكية و(ميراج) الفرنسية و(انتونوف) الروسية لمراقبة اراضي العراق والبحث عن اسلحة الدمار الشامل المزعومة.

وقال يوري فيدوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في تصريح له امس «ان الخطوة العراقية تعبّر عن التزام بغداد بتنفيذ القرار الرقم ١٤٤١ لمجلس الامن الدولي وبالتالي يسقط احد البنود الاساسية لانتقادات العراق ونأمل في ان تبدأ المراقبة الجوية في اسرع وقت ممكن».

واعتبر بوتين ان روسيا «لا ترى حالياً حاجة لاستخدام حق الفيتو» بشأن العراق في مجلس الأمن الدولي.

طائرة ليبية خاصة أمر بها القذافي نقلته إلى المملكة

عاهل سوازيلاند: العرب هم أصدقاؤنا الحقيقيون

امبابان - رويترز:

■ أثارت أحدث رحلة لملك سوازيلاند الى الخارج والتي يقوم بها إلى المملكة العربية السعودية بطائرة قدمها له الزعيم الليبي معمر القذافي تكهنات في هذا البلد الأفريقي الصغير بانه ربما يكون على وشك اعتناق الاسلام.

وطار الملك سواتي الثالث (٣٤ عاما) من مملكته في ساعة متأخرة من يوم الاحد الماضي في زيارة إلى المملكة في الوقت الذي كانت فيه مناسك الحج تقترب من ذروتها. وتكهنت صحيفة (تايمز اوف سوازيلاند) بأن الملك سواتي ربما يحرص على خطب ود العالم العربي من اجل تقليل اعتماده على الولايات المتحدة وهي مانح رئيسي للمعونات يطالب باصلاحات ديمقراطية في مملكته. ونقلت الصحيفة عن مصدر بالبلاط الملكي قوله «الملك يعتقد ان هناك مؤامرة من الغرب لابعاده عن الحكم ويشعر أن العرب هم افضل اصدقائه الحقيقيين».

واضاف المصدر قائلا «الحقيقة قد لا تعرف ابدا ما لم يتحدث أحد الى الملك نفسه لكن الادلة الظرفية تشير الى ان احتمالات اعتناقه الاسلام هي احتمالات كبيرة جدا».

والقذافي الذي زار سوازيلاند العام الماضي وعد في السابق بتقديم معونات للدول التي تواجه ضغوطا من مانحي المعونات الغربيين.

وفي العام ٢٠٠١ وافقت ليبيا على امداد زيمبابوي بالنفط في مقابل لحوم الابقار وفول الصويا ومشروعات مشتركة في مجال السياحة. وأثناء زيارة لجمهورية افريقيا الوسطى في العام ١٩٧٦ اعلن الامبراطور جان بيدل بوكاسا اعتناق الاسلام واطلق على نفسه اسم (صلاح الدين احمد).

لكن بعد ساعات من توديعه القذافي في المطار وحصوله على هبة قدرها مليونا دولار من ليبيا اعلن بوكاسا انه عاد الى المسيحية. ومن المعتقد ايضا ان القذافي ساعد على اعتناق رئيس الغابون عمر بونغو الاسلام رغم ان معظم سكان بلاده مسيحيون او وثنيون.

المفتشون يتلفون أربع حاويات من غاز الخردل وقذائف عيار ١٥٥ ملم.. اليوم

الصين تنضم إلى «ثلاثي السلام» وأنباء أميركية عن «تفخيخ» حقول النفط العراقية

بكين، لندن، نيويورك - وكالات الانباء:

■ انضمت الصين امس الى فرنسا والمانيا وروسيا في مساعيها الصادقة لنزع سلاح العراق سلميا، فيما اعلن في لندن عن تراجع شعبية العماليين بسبب ازمة الثقة التي يواجهها رئيس الحكومة توني بلير وادارته المتحمسة للعدوان على العراق.

وأعلنت مصادر دبلوماسية امس ان المانيا وفرنسا وروسيا تأمل جمع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن الدولي حول «البديل عن الحرب» الذي لا تزال تعتبره ممكنا.

وقالت هذه المصادر ان سفراء الدول الثلاث في الأمم المتحدة طلبوا توزيع الاعلان الذي نشره اول من امس في باريس الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والروسي فلاديمير بوتين، رسميا على مجمل اعضاء مجلس الامن.

وقال مصدر حكومي الماني امس ان كل اعضاء مجلس الأمن عدا اربعة فقط يؤيدون اطالة امد عمليات التفتيش في العراق.

وفي بغداد قال الناطق باسم خبراء نزع الاسلحة الدوليين في العراق ان المفتشين سيتلفون (الاربعاء) اربع حاويات من غاز الخردل وعشر قذائف من عيار ١٥٥ ملم ورد ذكرها في تقارير لجنة التفتيش السابقة العام ١٩٩٨ وعثر عليها في المكان ذاته.

واوضح الناطق هيرو يوكي في بيان ان الخبراء عثروا على القذائف والحاويات في الرابع من كانون الاول - ديسمبر ٢٠٠٢ في المثنى على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال بغداد.

واوضح ان اتلافها من جانب خبراء كيميائيين في الامم المتحدة وفريق عراقي «يفترض ان يستغرق اربعة الى خمسة ايام».

◆ من جانب آخر، ذكرت شبكة التلفزيون الأميركية «ان بي سي نيوز» ان الرئيس العراقي صدام حسين بصدد نقل كميات كبيرة من المتفجرات ويضعها بالقرب من حقول النفط العراقية وعلى ما يبدو بهدف تدميرها في حال حصول عدوان عسكري أميركي.

وأوضحت المحطة نقلاً عن مسؤولين عسكريين لم تفصح عن أسمائهم، ان شركات عراقية اشترت متفجرات ونقلتها إلى مناطق انتاج النفط وذلك بدون شك من أجل تفجير حقول النفط.

(طالع ص٤)

أزمة «الأطلسي» في الصحف البريطانية (أ.ف.ب)

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في قطاع غزة

العدو يفرض منع التجول على كامل الأراضي الفلسطينية.. غداة العيد

القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ قتلت قوات العدو صباح أمس الباكر فلسطينيا مسلحا في قطاع غزة قرب مركز كيسوفيم الحدودي بين القطاع وفلسطين المحتلة ١٩٤٨

وزعم متحدث اسرائيلي ان «عسكريين اكتشفوا وجود شخص مشبوه عند حلول الليل واطلقوا رصاصا في الهواء لتحذيره ثم باتجاهه».

واضاف انه «عثر صباح امس عند تفقد المنطقة على جثة فلسطيني مسلح برشاش ويرتدي سترة واقية من الرصاص».

من ناحية ثانية، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على كامل الأراضي الفلسطينية غداة حلول عيد الأضحى المبارك بحجة منع تسلل استشهاديين إلى داخل الخط الأخضر.

(طالع ص٥)

فلسطينية تقرأ الفاتحة على قبر ولدها الشهيد في جنين (أ.ف.ب)

تحدث عبر شريط صوتي بثته قناة «الجزيرة» عن معارك تورا بورا

ابن لادن يهاجم نظام بغداد ويدعو العراقيين إلى حرب شوارع ضد الأمريكيين

الدوحة - وكالات الأنباء:

■ دان اسامة بن لادن زعيم تنظيم (القاعدة) امس في رسالة مسجلة نسبت اليه وبثتها قناة الجزيرة الفضائية، «استعدادات الصليبيين لاحتلال عاصمة الاسلام سابقا (بغداد)».

وقال اسامة بن لادن «تابع باهتمام شديد وحرص بالغ استعدادات الصليبيين لاحتلال عاصمة الاسلام سابقا ونهب ثروات المسلمين» في اشارة الى التهديدات الاميركية بشن هجوم عسكري على العراق.

وقال ان الولايات المتحدة تسعى من خلال احتلال العراق الى «تحقيق الحلم الصهيوني في قيام اسرائيل الكبرى».

كذلك، قال زعيم القاعدة ان الحرب هي لنصرة المسلمين وليس من اجل نظام بغداد الذي وصفه بانه من انظمة «الجاهلية».

واضاف «هذه الحرب الصليبية تعني اهل الاسلام بغض النظر عن بقاء او زوال حزب صدام حسين الرئيس العراقي».

ودعا المسلمين الى «الجد والجهاد» الى ان «يحرضوا ويجندوا الامة» و«استدراج قوات العدو الى قتال متلاحم ومنهك» عبر «المواقع المموهة في الجبال والمدن».

وشدد على اهمية «الخنادق المموهة» فضلا عن «العمليات الاستشهادية» التي انزلت في الاسرائيليين «نكاية لم يشهدوها في تاريخهم».

وتحدث ابن لادن عن فشل التحالف الدولي في حرب افغانستان مشيراً إلى ان تنظيمه تحصن ما يقارب ٣٠٠ رجل منهم تحت خنادق مسقوفة وان الخسائر في الرجال ٧٦.

وتحدث عن القصف الشديد الذي استهدف تورا بورا.

وعلق مسؤول امريكي.. محلل بالمخابرات الامريكية انه يعتقد ان احدث شريط هو بصوت ابن لادن.

فيما اعتبر مسؤول رفيع المستوى في ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ان الرسالة الجديدة التي نسبت الى اسامة بن لادن وبثتها قناة (الجزيرة) الفضائية امس الثلاثاء قد تكون مؤشرا الى «تحالف ارهابي ناشئ».

وتتهم الولايات المتحدة العراق بانه على صلة بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه ابن لادن وهو اتهام نفاه الرئيس العراقي صدام حسين في وقت سابق هذا الشهر.

وكان اعلن وزير الخارجية الاميركي كولن باول اعلن امس انه اطلع على نص رسالة جديدة يعتقد انها صادرة عن اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الارهابي.

وقال باول امام لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ الاميركي ان الشخص الذي يتحدث في هذه الرسالة وعرف عنه المسؤولون الاميركيون على انه بن لادن يقول انه «في شراكة مع العراق».

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر ديناز/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.